Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٤٩ ـ لوتريك
(١٨٦٤ – ١٩٠١)

إنه الرسام الفرنسى الشهير هنرى تولوز لوتريك وقد عرف المرض منذ طفولته فلم يكن فى صحة جيدة مطلقًا . فقد انزلق وهو صغير فانكسرت ساقه اليمنى . ثم سقط مرة أخرى فانكسرت ساقه اليسرى . وتوقف نمو الساقين . ورغم أن بقية الأعضاء قد احتفظت بنسبتها غير أنه ظل قصير القامة مشوها هكذا . ولم يفلح الأطباء فى معرفة أسباب توقف نمو العظام فى ساقيه .

وفى سنة ١٨٩٠ اشتهر تولوز لوتريك برسم حى مونمارتر ، كل الوجوه وكل الناس وكل الكباريهات وبيوت الدعارة . وكان يعمل طول النهار ويسكر ويعربد طول الليل . وفى سنة ١٨٩٨ بدأت ساعات عمله تتناقص وإن كانت قدرته على الإبداع ماتزال فى قمتها وفى سنة ١٨٩٩ أصيب بحالة من الهذيان العقلى العنيف فأدخلوه أحد المستشفيات العقلية .

وفى ذلك الوقت أصيب بالزهرى . وبعد شهور أفرجوا عن الفنان المريض بناء على رجاء من أحد الأصدقاء . لم يتمكن الصديق من العناية الكافية به ، ولم يفلح فى كبح جماحه . ولكن الإسراف فى الشراب ومضاعفات مرض الزهرى قد تعاونت على قتل الفنان تولوز لوتريك قبل ثلاثة شهور من عيد ميلاده السابع والثلاثين ! ثم أصيب بأزمة قلبية . وكان قد بذل جهدًا كبيرًا فى ترتيب وتنظيم غرفة له فى باريس فى فبراير سنة ١٩٠١ .